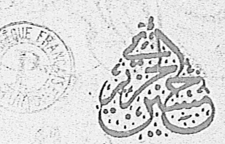
عدد ١٣٨ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٤ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

سراديك الهند !

كم من امثال نسمعها تجري على السنة العوام والسوقة وفيها من الحكمة الذهبية ما ينطبق في بعض الاحوال على المجريات، انطباقا مستحكم الحلقات

يقولون لو اقبلت المراكب مشحونة بالعقول وقصد التجار ترويجها ولو بالثمن البخس والمقابل الزهيد لما التفت الناس اليها، ولما وقفوا عليها، ولما لاقت غير نبذها وبوارها، وبقائها في اعناق تجارها

فالناس كلهم اجمعون اكتعون لا تجد من بينهم نصف رجل يعترف لك بنقصان في عقله ولو كنت ساعة السؤال واقفا على راسه وهو يرسب في قيود مأوى المجانين، وملجا المعتوهين !

وما شاء الله وتبارك الله فكل من القيت عليه بصرك في بلدتنا وفي زماننا هذا وهذا ممن تولاهم الغلط، باشنع نمط، رايته ينتفخ انتفاخ ديك الهند معجبا بعقله وما عقله غير الخل الفاسد والسوق الكاسد، تائها بفكره وما فكره سوى الشيء السامج، والبقل الخامج، مفاخرا برأيه وان هذا الا منجل في الاعوجاج، وماء مالح اجاج !

وبعد ان تشهد ذلك فاياك ان تضجر من معاشرة ذوي الادعاء الاكبر، واخوان الحمق الاكثر، واذكر انك المجبور على ان تبصر في كل ساعات عمرك ما يمقت نفسك مما تاتيه الحشرات الموسومة بالرجال والرجولية رخيصة جدا في هذا العهد، وانت المفسد الافاك، عادم الادراك، اذا ما رغبت عن نساد اتونه، وتأمت عن دس يدسونه

لان حرافيش العصر والاوان يحبون ان يحمدوا ولو حادوا وكادوا، وبقروا وعقروا وقتلوا وصلبوا، وذلك كله في نظرهم الاعشى عمل محمود يلزمك ان تشبعهم من اجله حمدا وشكرا. وتوسعهم تنويها وذكرا !

عمد من عمد الى التسويد في جريدة « تريدون » فاتى بما اشار به عليه عمى قلبه من آيات الكتاب احتجاجا بمدلولها، ولو اطلعت على القول لعلمت الخبط كيف يكون، والمضارب كيف يعمهون !

واحب صحافي ان يفند ما حكوه عن ذنب اتاه فطفق ينسخ المصحف في صفحته ويأتي من الآيات ما لا يتفق مع المقام، ثم اخذ يؤذن بانه ابكت الناقدين، وافحم الناقمين !

هذان وامثالهما لا يخطرون الا كما تخطر سراديك الهند منتفخين بما تفتري عليهم عقولهم — ان كانت لهم عقول — من انهم فطاحل القوم والقوم مجبورون على التأمين وان كفروا، والتحميد ولو سخروا !

، فلنقل لا لا — ان الغافل قد انتبه، ولم يبق للشعوذة من رواج، وكل من تخبطه شيطان الضلال فقد وضعناه اين يجب ان يوضع المارقون

فانتفخوا الى درجة الانفلاق اذا شئتم، وادعوا من الحكمة ما اردتم، ولكن ثقوا بان زمن الغفلة قد مضى، ولم يبق لنلقي دجلكم الا الفضاء

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

مجرمة غير مسؤولة

ومن عمل الفكرة بالبداهة يعرفها،

اقليست المجرمة هذه هي تلك التي تكره البنين فتجني على الجنين وتسقطه علقة بواسطة عقاقير هي السلاح القاتل،

انه لجرم شنيع، وذنب فظيع، فيه اكتساب الآثام، وفيه معاكسة العمران، فليتدبر الرجال، في نهي الازواج عن هذا الضلال،

(العذراء)

متطاول ومتقاصر

قول حق، وكلام صدق، فالذين يقولون ان طريق الاغراض، فاسد من هنا الى الاعراض، ما قالوا غير الصواب ... ولكن لا فائدة في هذه المقدمات، ولا عائدة من نسج المقامات، والذي اريد ان اقول هو ان انتمائي وانتسابي لهذا صاحب النديم احرماني من نيل ثواب طويل وعريض !

والحكاية هو اني مررت بحانوت اومكتب الطيب بن عيسى صاحب الوزير (واو انهم قالوا ان الواو حذفت منه تخفيفا) وبمروري رايته في جدال طويل (قليل عرض) مع الشافعي النفطي (يعني النفطي)، فهذا ينحني على الاول ويقول له : انتم تنكرون وجود الشمس في رابعة النهار، والآخر يرفع راسه ليتمكن من النظر اوجه الشيخ ويقول له (ما فهمتنيش ما فهمتنيش)، فسمعت الشافعي يقول انا الذي اوجدت واسست وكونت الحزب الحر وانا الذي اميته ! فعجبت ان صاحب

الوزير او الزير سينكر عليه هذا العزم . ولكني رايت من جداله غيرة كره معها ان يدعي الآخر التاسيس والتكوين ولم يبق له شيئا من ذلك . والحق يقال ما تقاعد عن محاجة صاحبه بالبرهان فكافحه بغيابه عن الحاضرة مبدا يوم ذلك التاسيس المتنازع فيه . والمتجادل عليه . فزاد الشافعي في ادلاء راسه اليه وافهمه ان الصفر كان بعد ايجاد الحزب . ولكن الصحافي وقف على اطراف الاصابع واكد له انه واهم والصواب العكس والنقيض .

وعندكم هذا لا ينكر الحق فان الشافعي قد توخى الملاطفة في جداله واظن الفضل في ذلك راجعا الى تعوده بمواجهة كبار المتوظفين ومراسلة العظماء . ولكن الذي لم افهمه هو توعده للحزب الحر بقتاله مع انه لم يعتد عليه حتى يثار منه ويدعنا من هذا العزم خائفين لان الشيخ يقول ويفعل . ويعني هذه رايته مرة قبل قبابة كانت تحاول النزول على انفه ولم يبق بينها وبينه الا قم كاب تقريبا !

يرجع كلامنا لصاحب الوزير اعني وتعني ونعني مصطفى كمال تونس فانه توغل في الجدال واوشك ان يصبر طويلا . ونسي ان القناعة غنى اذ يكفيه ان ينسب اليه تاسيس الحزب المستقل والتراس على وفوده . . . ولكن لا . اظن ان الحق معه لانه في هذه الجهة ايضا لا يامن من منازعة صاحب الريداكتور . يحدجه عليه عين السوء

والانسب ان لا اطيل عليكم فعندكم هذا ما راى خلافا بين اثنين الا وبذل ما في الوسع لمحوه وتقريب الصلح بينهما . غير اني في هذه المرة لما شئت الاقدام على ذلك تذكرت باني قرين ومعاون لصاحب النديم وهذا (اصلح الله رايه) ما سلم منه الحزب المستقل الذى كتب عنه ما تسر هضمه . وما سلم منه المذهب البهائي الذي لا نستغني عنه بحال من الاحوال (يعني ماركه خبز) . وما سلم منه الوفد الذي يمثل الفكرة الراسخة في الامة ولهذا عرفت اني اذا تقدمت للمتجادلين احاول صلحا بينهما لا آمن من ان يطردني (بسمارك) اويضربني بعد الطلوع على البنك . وبهذه الاسباب حرمت من الاجر والثواب . فاخذت على السيار وقلت لا يعنيك ايها . . . . (الهذار)

الاجتماع التاسع

للاسفين

ش. ق - . . كان تحب نعطيو دين الشمس بالغربال الله يبارك . . . .

ح. ف. - نو نو انا اسلم بان الخسارة كبيرة ولكن لا موجب للقنوط مع وجود الاذار المعهود . .

ب. ل - اسخر اسخر من الجميع ما دام الناس ساقطين ولا تراقب في الانتفاع احدا يعني معنيه الذمة والانسانية كلها اوهام في اوهام

د. ح - تحقيق اشكون مش بفهمنا كيف وصل يفضلنا اربعه وعشرين ميا في الجمعيه

م. ب - هي نم افكار تفهم حتى ماش نراعيوها ؟ يلزم نكتبو الى يظهرنا والربح مضمون

م. ن - انا باول قلتلكب تبعو البملك اللي يرضي علينا للي بيهب الفائدة قلتولي لا يلزب نبلو وجه سوق

ع ر ك - بكلكم ما تعرفوش داش تعملو او كان نهار بنهار يوم للجبهة هاذي ويوم للاخرة . . . لا والا تعرفش كيفاش . . . يا شاوش ماذابيك تمشي تشربلي سيقار . . . داش كنا نقولو . . . ؟

ش. ق - الحاصل انا الامور ماهيش عاجبتني

ح. ف - حز حز حز عاد ماني قلتلك كينهم في مكتوبك

د. ح - يزي من التخرنين يا راجل ! والا توه نسيب عليك الشيخ (م) يعمل فيك قرار بالشرع

م. ت - ان النجاح ياتي يا قريني بالصبر لا بالغش والتخرنين

د. ح - حلو حلو . كلام صواب . . . . .

مقتطفات

العلم عند العرب

اول جمعية فلسفية عند العرب جمعية (اخوان الصفا) في بغداد تالفت في اواسط القرن الرابع للهجرة

صدى الاسبوع

(السبت)

سوسه والمكنين والمهدية

في صباح هذا اليوم ظعن صاحب «النديم» على الرتل السريع تلبية لاصدقاء وخلان فقضى اليوم واليومين بعده في احتفاء الوجهاء، واكرام الفضلاء بالاماكن اعلاه، ووقف في الاثناء على ما هنالك من المناظر التاريخية، والاثار العتيقة الاسلامية، وعاد يثني على همم الاماجد الذين هبوا لتكريمه، وبالغوا في اكرامه

(الاحد)

رحمة للعباد

لم ندر حتى متى يطعن اصحاب الصحف الساقطة في جريدة «النهضة» مع ما هي عليه من خدمة الامة والانقطاع للصالح العام .

ومن ينكر انها رحمة للعباد، ومنفعة للبلاد ؟ الم يروا دفاعها عن نائب الحق العام الذي اتهموه بما تحققت هي براءته منه براءة قط الدار، من دم الفار ؟

الم يشهدوا دحضها لما نقلته الامة ومرشد الامة بشان جناب وزير العدلية ونقيضها كاتبها الصميدع لتلقي الحقيقة التي اغضى عنها المشوشون ؟

كل ذي نعمة محسود ! وهؤلاء الداخلة عجزفتهم تحت طائلة القانون الجنائي قد شغفوا بالوقوع في الاغراض وتضليل الفكر العام، وابى فساد اخلاقهم ان تكون صحفهم كالنهضة رحمة للناس من كل الاجناس

(الاثنين)

ما الحيلة . . . . . ؟

حجرت الحكومة انواع المقامرة وعطلت المحلات المعدة لايواء المقامرين . غير ان من العجب العجاب عدم انسحاب هذه الاجراءات على المحل الواقع والمؤسس للقمار بقرص !

يؤكد لنا المؤكدون بان سماسرة هذا الداء الفاتك قد انتشروا بالعاصمة لاغواء واستمالة الشبان

رياض الظرفاء

قال المعلم (بجبوح)، المطلع على الارض والسطوح، انني ايها الاخوان، توجهت الى سيدي سعد الشوشان، وشاهدت ما يجري هنالك، من الموبقات والمهالك، وما ان رجعت من تلك البطاح، حتى انشدت هذه الابيات الملاح :

هذا ضريح المدفين * ام مرسح للعاشقين ؟
ام مرتع للباغيـ * ـات وحانة للساكرين ؟
لكن وماذا يرتجى * من بعد فعل الاخرين
من حللوا شرب الدما * تبا لقوم كافرين
الفيتهم في خوضهم * شيء يسر الناظرين
في رقصهم في رفسهم * رفسا جميلا في طجين
في نقفهم في نهقهم * شيء يذيب السامعين
في خبطهم في سبطهم * مما اصم الحاضرين
يا ويح قلبي قد غدى * مما ارى القلب الحزين
تبا لهم سحقا لهم * امين امين امين امين

الذين صاروا يؤمون قربص فيضحون المئات ويعودون بيدين فارغتين ! كرنا الاستلفات وما اجدى فما الحيلة اذن . . . ؟

(الثلاثاء)

المغالطة لا تجدي

نحن الممضيان اسفله نشهد رب العالمين، والملائكة المقربين، والانبياء والمرسلين، والناس اجمعين، ان صاحب جريدة «الوزير» اتانا على اثر خروجه من السفارة العامة يوم الجمعة التاسع من نوفامبر الجاري وهو بحالة جائزة وأشعرنا مؤكدا بانه كان في وفدهم يومئذ من المتكلمين وانه لاحظ امكان القبول بالتجنس اذا بقي تحاكم المتجنس راجعا للنظر الشرعي، نشهد بهذا كما جرى ولا يمازج شهادتنا غرض او غاية والله على ما نقول وكيل وهو المسؤول ان يهدي العباد ويتجاوز عن السيئات

الصادق الرزقي	البشير الخنقي
صاحب افريقيا	صاحب لسان الشعب

(الاربعاء)

في عالم الصحافة

اليوم وافانا البريد الشرقي بالاعداد الاولى من جريدة (الحق) التي ابرزها بدمشق صاحباها (محمد صبحي عقدة، ومحمد صالح بن العرب) قرأناها صحيفة جميلة مفيدة حوت المواضيع العلمية والسياسية والادبية وازدانت باجمل الرسوم وابدع المناظر فنرجو لها النجاح وعموم الانتشار.

(الخميس)

اه، اه، اه

هذا هو اسم الصفر حسبما قرره الشيخ دجاجه في قصبة المشيوني.

فقد افادنا المكاتب بان المذكور يجمع حوله من تبعه من الجاهلين ويطفئ النور (ويدز عليها) اه اه اه، عدة مرات تضييعا للوقت بما يوجب المقت.

والذي يؤسف له ما قيل من انه اثر على عدد كبير بعمل الساحل وادخلهم في الطريقة المعلومة ثم جعل يحلبهم كالبقر، الى ان اثرى بعد الفقر!

فهل من انتباه ايها الناس الى الاعراض عن الدجالين، والابتعاد عن الصابين ؟

(الجمعة)

هل نسيت

ان مخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ فيه جميع انواع الاقمشة الرجالية والنسائية الصالحة لكل الفصول بالوان مختلفة واسعار مناسبة ؟

شعر الشيخ معاويه

قال وقد اقلقه (البق) في ليلة فاحرمه النعاس

ايها الصبح انبثق * ان فكري في قلق
واري جنبي طابا * اما قلبي قال طق
لكل داء دواء * الا اصحاب الارق
لو ترى ماذا اقاسي * من فراش فيه بق
والمذكور اعلا يساله * من حكمة الله كالعلق
والذي يقول هذا * تخفيف من الذنوب صدق

فتوى

الاموات

الحمد لله مخرج من رضي عنه من دار الزور والبهتان. ووسط الشرور والخذلان. الى دار التوفيق والحق. وعالم الهداية والصدق. والصلاة والسلام على الصادق الامين. الناطق بوعيد من كتم العلم من السائلين. وبعد واجب الحمد والصلاة فلمجرد ذيوع استفتائكم الفنا مجتمعا ضممنا اليه قدماء الاموات وتداولنا ما اوردتم ثم وجب ان نفتيكم ونهديكم بان من ارتضى نزول السخطة عليه وعلى اخوانه. ولم يلتمس النجاة وكان ذلك في امكانه. فقد باء بغضب. وتدثر بنصب. لتغافله من ذكرى ظلام اللحد الرهيب. وما بعده من الهول المشيب. فادفعوا الطامة عنكم ما استطعتم والمرتجى ان لا تقربوا منا كاتمي ما انزل الله وهم المسؤولون. ولا تزعجونا بدفنهم بيننا يوم يقبرون. واليكم سلام اخوانكم اموات سيدي احمد سقا. وكان التحرير في القرن الرابع عشر زمن العجائب والعبر

قاضي السمك

ما في عماه شك. فهو قد عاهد الشيطان على ان لا يحيد من الخطة التي يرسمها له. ولا يتجاوز البرنامج الذي يامره باتباعه. ولكم شكره عند ما تزوج بالمطلقة بعد ان اجبر الخطيب على الطلاق حسبما تقتضيه وراعة هذا العصر وعدالة اخر الزمان. وسياتي الشرح والبيان

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترينات) من السلع المتجدده والاسعار المبهتة.

ألغاز النديم

لغز العدد الماضي لفظ (ثعبان) والذين نجحوا في حله هم الادباء:

علي الشابي (العجاز) - ابراهيم بن حميدة - الطاهر الخلصي - عبد الجليل الارناوط - محمد ذياب - مصطفى بن شعبان - محمد بن محمود - محمد فعفار - محمد شرف الدين - احمد السايح - مرحبحوب - محمد محفوظ - الشريف م.ق - الشاذلي القاري - احمد مليك - سليمان القلعي

اما لغز هذا العدد فهو:

اي اسم خماسي بجهاد محترم (٣٢١) منه مصدر لفعل مفروض علينا . و (٥١) اسم لفعل امر و (٥٣) مثله . و (٥٣١٤) وصف من اوصاف الانبياء (ص) . و (٣٤) احد اقاربك . و (١٢٤) مصدر لفعل فيه معنى الصعوبة - وجائزته رواية (سر الحايط) توجه للسابق ان اردف حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

شؤون

تسخير الضعفاء

ويل لكل من اتاح له الزمان ان يصير راسا بعد ان كان ذنبا على حد قولهم (البعابص ولات روس) فيستعمل ما اوتيه من (قرامات) السلطة فيما لا يحمد ولا يشكر

وبعد فمما يبلغنا ان شيخا كون فلاحة واستند في خدمتها على ما له من السلطة فسخر لذلك الضعفاء الذين صرفوا ما لهم من الوقت في مرضاته اتقاء شره وهم في احتياج لذلك الوقت لاكتساب ما به يعيشون

هكذا يعمل جبابرة المترظفين ولو كانوا صغارا . وهذا ما يقاسي الضعفاء زيادة عن مصارعة الزمان لهم ولنا عود بعد الان

جرى الحديث

بين اثنين فاكد احدهما انه من يوم عقل ما وجد سميذا احسن وارفع من سميذ الخمسة الذي اقتناه من مغازة السيد الطيب الحداد الواقعة بنهج لانقة عدد ٦ - فقلنا ما على الكافة الّا المبادرة بالاقتناء من هذا السميذ الرفيع



تتاهب ادارتها لتجهيز عددها الممتاز الذي سيبرز في عدة صفحات مشحونة بما يلذ ويطيب مزدانة برسوم نضرة . كل هذا وبعض المشتركين غير مكترثين بتكرار الطلب مع استمرارهم على القبول . ولذا فسيرون بالعدد الممتاز (جدول العار) الذي سيضم اسماء من اكلوا حقنا او اوشكوا ما لم يبادروا بالايفاء قبل انتهاء السنة ولم يبق الّا القليل

قضية المديوني

كتبنا في العدد الماضي كلمة عن الرجل الذي افادونا بما ياتيه هناك من اعمال لا ترضي . وعلى اثر البروز اتتنا رسائل بها من الشروح كثير من ذلك مسالة ضياع عصاة خطيب الجامع وغير هذا مما سياتي .

باليمن والاسعاد

احتفل يوم الخميس الاخير في جامع حمودة باشا بعقد زواج الفاضل الزكي الماجد السيد محمد القلعي رئيس الدائرة الاولى بالوزارة بكريمة الوجيه الامثل السيد محمد معاوية احتفالا حضره اعيان ووجوه سائر الطبقات . جعله الله قرانا مقرونا باليمن والاسعاد

اقتراحات

لما ذا لا نتجنس ؟

لان التجنس فرار من الدين وانسلاخ من القومية ومساعدة للقوي على بلوغ ماربه نحو الضعيف — ابو الضياء

لانه يخرجنا من ديننا وجنسيتنا التي فاقت كل الاجناس . لقوله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس) — محمد ذياب

لانه يعاكس جوهر ديننا الحنيف ولان الاجنبي يكره التجنس بالجنسية التونسية — خليفة الماي

لما فيه من الاستنكاف من احكام شريعتنا السمحاء — محمد بن محمود

لانه محق لكياننا ومبعد لنا عن شرعنا — الصادق البوعلي

يتبع

جائزة لمدة نوفمبر (تمديدا)

لكل مشتري من مغازة الباجي الجزء بسوق الصوف ٢١ بمقدار خمسين فرنكا - اذ يوجد بالمحل كل ما يحتاجه الرجال والنساء من المطروز والقمراية والكوية والاحمر الشرقي والبرفيز والاقمشة الحريرية والاواني النحاس والفلالي العاج والمراول والبشاكر وخلافه باثمان مرضية فتسابقوا لاغتنام الفرصة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانة زنقة القرانة عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وصلوا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ فهناك انواع البرفيز: التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الحكيم م . مورسو

سر اهالي بنزرت عود الحكيم النطاسي م . مورسو الى طرفهم وهو الان مستعد لقبول حرفائه ومداواتهم من جميع الامراض بطريق ماطر في عرصة (فيله) مرسوديس موقتا . ولزيادة التسهيلات يمكن مخاطبته بواسطة السيد عبد القادر بوزيان بنهج الموزاو بواسطة السيد حمودة فوتونه بنهج سيدي عبد الله ببنزرت

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بلبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

ادارة العقارات التونسية بنهج القصبا عدد ١٦٠ تطلب طفلا امينا بقصد استخدامه